

الحجاز أرض مصرية والسعودية أراضٍ احتلها آل سعود بدعم بريطاني

تسبب الناشط السياسي المصري والمحلل الاقتصادي المعروف سامح أبو عرايس، بجدل واسع عبر منصة "إكس" بعد تغريدة هاجم فيها العائلة الحاكمة بالسعودية، وزعم غيرها أن الحجاز أرض مصرية وأن المملكة الحالية عبارة عن أراضٍ احتلها آل سعود بدعم بريطاني.

وكتب سامح أبو عرايس على منصة (إكس) تغريدة جاء فيها: "الحجاز أرض مصرية .. وعسير أرض يمنية .. والأحساء وشرق شبه الجزيرة العربية أرض إيرانية وعراقية وبحرينية".

وأضاف المحلل الاقتصادي المصري الذي يتهم بالإلحاد والترويح له في مصر أن "السعودية تأسست باحتلال عبد العزيز آل سعود والوها بين هذه الأقاليم بدعم بريطاني."

واختتم تغريدته التي فجرت جدلا واسعا وتسببت بهجوم واسع ضده من قبل حسابات سعودية: "بل حتى نجد استولى عليها آل سعود من حكامها الشرعيين آل رشيد".

وفي سياق ردوده على تعليقات متابعيه أردف الناشط المثير للجدل سامح أبو عرايس الذي يعد من أشد الداعمين لنظام الرئيس المصري الراحل حسني مبارك: "للأسف لا يعرفون تاريخهم لدرجة أن بعضهم يسخر من كلامي".

وتابع: "الضابط وليام شكسبير لعب دورا كبيرا في تأسيس الدولة السعودية وكان من المسؤولين عن التخطيط والتمويل لعبد العزيز وقتل في إحدى معاركه معركة جراب".

وأكمل أبو عرايس: "الضابط البريطاني وليام شكسبير كان واحدا من الكثير من الضباط البريطانيين الذين عاونوا عبد العزيز آل سعود ونظموا قواته وأسسوا جماعة إخوان من أطاعه".

كما زعم أن "البريطانيين مولو آل سعود بمبالغ ضخمة من الذهب لشراء ولاء القبائل ووفروا له السلاح وكل هذا بإشراف الجيش البريطاني في الهند" وختم بالقول "السعودية صناعة بريطانية".

وسرعان ما خرج ذباب محمد بن سلمان بخطاب متطرف مشابه لهجة أبو عرايس وكتب حساب "حماد" ردا عليه: "مهما حاولت تغيير التاريخ يا بو مصير ماراح تغير بل بالعكس قاعدين نرجع أراضينا وثيران وصنافر أكبر دليل".

وذكر حساب آخر بمعرف مجهول يبدو أن يتبع كتائب الذباب السعودي الإلكترونية: "أنا من منطقة الحجاز وقبيلتي استوطنت هذه المنطقة حتى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه أرضنا".

وأضاف الحساب بلهجة متطرفة للغاية: "الذي أريد قوله ردا على زعمك أيها المريض أن الحجاز أرض مصرية، إنني لست مصريةً ولو ليوم واحد ولا أتشرف أن أكون مصرية أنا سعودي و[الحمد".

ورد هاشم على تغريدة مديوي معلقاً: "أخي الكريم الحجاز ليست أرضا مصرية وهذا الكلام لا يصدر إلا من مريض ومن حقك أن تدافع عن أرضك وهويتك ولكن دون أن تسيء إلى غيرك".

وتابع مخاطباً مديوي: "بينما أنت لا تتشرف بأن تكون مصرية أنا يشرفني أن أكون من أي دولة عربية، ودفاعك عن وطنك لا يعني أن تسيء إلى وطني. اتق الله، وطهر لسانك من سيء الأقوال".

ويوصف سامح أبو عرايس بأنه شخصية جدلية وغير متزنة بسبب ترويجه للإلحاد وزعمه أنه "نبي الإله

حورس"، واتّخذه من الآراء الغربية وما يسمى الهلوسات الفيسبوكية وسيلة لنيل الشهرة التي ينشرها ويتفاعل معها ما بين الجد والهزل.